

**معايير جودة الكتاب الجامعي
وآلية للتشجيع على التأليف الجماعي للكتاب بالكلية**

إعداد

لجنة التعليم والتعلم والتسهيلات الداعمة

مراجعة

أ.د. أحمد الأنصاري

مدير وحدة ضمان الجودة

العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢ م

معايير جودة الكتاب الجامعي وآلية للتشجيع على التأليف الجماعي للكتاب بالكلية

١ - مقدمه:

يعتبر الكتاب الجامعي ^(١) أحد أهم أنماط التعلم وتنظيم المنهج الدراسي والوعاء الحقيقي له ، وبخاصة في كلية الآداب، تلك الكلية التي تمثل قمة المؤسسات العلمية والتعليمية في العلوم الإنسانية ، ومن المعروف أن المقرر الدراسي بمفهومه الحديث يتكون من أربعة عناصر رئيسة هي:

الأهداف
المحتوى
الفعاليات
التقويم

وترتبط هذه العناصر فيما بينها بعلاقات وطيدة ، وتتسم جودة هذه العناصر بالمرونة أي قابليتها لأي تعديل أو تحديث، كما يمكن أن تدرج عناصر المقرر الدراسي في كل من المكونات الثلاثة المعروفة لأي نظام تعليمي وهي كما يلي :

المدخلات : تركز على أهداف المقرر وما يتصل بها من محتوى تعليمي يتفق مع اللائحة الدراسية .

العمليات : تتكون من الفعاليات و الأنشطة والأساليب ، وما تتضمنه من طرق ووسائل وتقنيات وكتب ومراجع وأدلة ولوحات وأشكال توضيحية ومساقط أفقية وكروكيات وبيئة وتقويم .
المخرجات: تعتمد على الفئة المستهدفة وهي الطلاب وما يكتسبونه من معارف ومهارات واتجاهات ، تحقق الأهداف المنشودة .

٢ - التهييدات الخاصة بالكتاب الجامعي :

الآثار السلبية والمخاطر التي تهدد كيان الكتاب الجامعي:

١ - ثقافة التعليم الموروثة لطريقة التعامل مع المحتوى الدراسي بالكتاب الجامعي ، وتناقص استيعاب الطالب وفهمه لأساسيات العلم المختلفة ودقائقها.

^١ (يقصد بتعبير " الكتاب الجامعي " الكتاب المؤلف أو المترجم من فرد واحد أو أكثر والذي يخضع لحقوق الملكية الفكرية.

- ٢ - ضآلة حجم المادة العلمية لكل مقرر بمقارنتها بمحتوى اللانحة التدريسية .
 - ٣ - إهدار واضح لجهد للطلاب ، تركيز الجهد والاعتماد في الحفظ بدلاً من الفهم ، وفي ترجمة المصطلحات ، وفي تأمين الكتب الأجنبية أو المذكرات (الأمالى) المليئة بالأخطاء .
 - ٤ - معاناة الطلاب كثيراً من ارتفاع الأسعار التي ترتبط بأسعار وجودة الطباعة .
 - ٥ - معاناة عضو هيئة التدريس في التأليف الفردي ، دون مساعدة ودون عمل تراكمى مثمر بالإضافة لاضطراره إلى تأمين الكتب من الخارج بأسعار باهظة ، بسبب ندرة الكتاب العلمي الجيد في الأسواق المحلية .
 - ٦ - قلة مؤلفات أعضاء هيئة التدريس وإن وجدت فهي في الغالب الأعم على هيئة ملخصات تهتم بالدرجة الأولى بذكر الحقائق ولا تهتم بالدرجة الكافية بالشرح والتفسير و التطبيق .
 - ٧ - تدنى نسب نجاح الطلاب ، وانخفاض معدلاتهم، وإطالة مدة دراستهم، وضعف مستويات الخريجين منهم .
- ٣- عيوب الكتاب الجامعي بوضعه الراهن:

- ١ . تراجع المستوى العلمي وغياب التحديث .
- ٢ . التناقض والاختلاف بين موضوعات المقرر الواحد في الأقسام المتناظرة ، من حيث المدى والاتساع والعمق والتنظيم .
- ٣ . الابتعاد عن البيئة المحيطة وواقع التطبيق ، وعدم الارتباط بمشاكل المجتمع و خطئه و منجزاته .
- ٤ . شكلية التقويم وعدم جديته وتفعيله.
- ٥ . كثرة الأخطاء الإملائية واللغوية ، وضعف الأسلوب والصياغة .
- ٦ . قلة وجود أساليب التقويم النهائي.
- ٧ . اختلاف المصطلحات وتباين المسميات .
- ٨ - تضائل العلاقة بين التأليف والبحث ، حيث تنقل الكتب خبرات الآخرين خالية من التحليل والنقد ، وغير متوافقة مع واقعنا واحتياجاتنا (قص ولزق).
- ٩ - التكرار في الموضوعات ، والتطابق في المعلومات رغم اختلاف المقررات والمؤلفين .
- ١٠ - الاعتماد المشوه والخاطئ على كتاب أجنبي عند تأليف الكتاب المقابل ، فتأتى موضوعاته منقولة ومحتوياته غير مكتملة .
- ١١ - قلة التأليف الجماعي ، وندرة الكتب الجامعية المتخصصة لمؤلفين عدة .

١٢ - صعوبة تسويق الكتب الجامعية محلياً وخارجياً .

١٣ - تراكم بعض الكتب الجامعية وتقدمها علمياً من حيث المحتوى العلمي.

١٤ - عزوف العديد من أعضاء هيئة التدريس بكل طوائفهم عن التأليف

٤ - معايير جودة الكتاب الجامعي :

تشكل جودة الكتاب الجامعي أحد عناصر جودة المادة التعليمية والتي تشكل بدورها أحد أهم عناصر جودة العملية التعليمية ، بالإضافة إلى عناصرها الأخرى المتمثلة في جودة العنصر البشري المكون من : الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وجودة مكان التعليم بما يضمنه من قاعات ومعامل ومختبرات ومكتبات وغيرها ، وكذلك جودة الإدارة مع ما تعتمد عليه من قوانين وأنظمة ولوائح وتشريعات ، وما تتبناه من سياسات وفلسفات ، وما تعتمد من هياكل ووسائل ومواد ، وأخيراً جودة المنتج المتمثل بالخريجين والخدمات المجتمعية والأنشطة البحثية بالإضافة إلى الاكتشافات وبراءات الاختراع .

ويمكن تعريف مصطلح " جودة الكتاب الجامعي" باعتباره منتجاً أكاديمياً بأنه: " المواصفات التي تشبع حاجات المستخدمين المستفيدين وتحوز على رضاهم ، مع عدم احتوائه على عيوب منهجية أو شكلية " .

٥- تصنيف مستخدمي الكتاب الجامعي :

١ . المستخدم الداخلي من داخل الجامعة (طلاب ، خريجون ، أساتذة)

٢ . المستخدم الخارجي ويمثل المهتمين بالعلوم الإنسانية من خارج الجامعة (جامعات أخرى ، مؤسسات تعليمية ، مراكز بحوث وغير تعليمية ، خريجون ، طلاب دراسات عليا) .

ويرى الباحثون أن التخطيط لجودة الكتاب الجامعي يمر بعدة مراحل أخرى يمكن صياغتها كما

يلي :

أ - تحديد المستخدمين أو المستفيدين .

ب - تحديد الاحتياجات.

ج - تطوير مواصفات المنتج لكي تستجيب لحاجات المستخدمين.

د - تطوير العمليات التي من شأنها تحقيق تلك المواصفات أو المعايير المطلوبة .

هـ - نقل نتائج التخطيط الموضوع إلى أصحاب العلاقة .

و - الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة .

وانطلاقاً من هذه المراحل فلا بد من وجود رقابة على جودة الكتاب الجامعي تتضمن

الأهداف التالية:

١- التحقق من توافر المواصفات المطلوبة في الكتاب الجامعي من حيث الشكل والمضمون.

٢- تقويم الأداء الفعلي .

٣- مقارنة الأداء الفعلي المتحقق بالأهداف الموضوعية .

٤- معالجة الأخطاء العلمية والمنهجية باتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة .

٦- ضمان جودة الكتاب الجامعي بالكلية:

يقصد بضمان جودة الكتاب الجامعي جميع الاتجاهات والأهداف والآليات والإجراءات والأفعال التي من خلال وجودها أو استخدامها تضمن الموائمة مع المعايير الأكاديمية المناسبة ، وفي ذلك السياق لا بد من توفر عدد من المواصفات والشروط والأسس ، التي يجب على مؤلفي الكتاب الجامعي بالكلية أخذها بعين الاعتبار، يمكن تلخيصها في المعايير التالية:

- أن تكون له أهداف علمية واضحة قابلة للملاحظة والقياس
- أن تكون له مقدمة توضح أهدافه وطريقة بنائه وأسلوب تنظيم محتواه .
- أن تكون له عناوين رئيسية وفرعية لكل موضوع .
- أن يتلاءم مضمونه مع محتوى المقرر الدراسي.
- أن يحقق مضمونه الأهداف التي وضع من أجلها .
- أن يكون أسلوبه في عرض المادة متدرجاً ومنطقياً ومتكاملاً ومتربطاً .
- أن يتناسب محتواه مع عدد الساعات التدريسية المقررة للمادة حسب اللائحة الدراسية.
- أن يحتوي على الرسوم والأشكال التوضيحية المناسبة .
- أن يستخدم أساليب مناسبة للتقويم المرحلي أو الفصلي والنهائي ، التي يمكن لعضو هيئة التدريس أن يحكم من خلالها على درجة تمكنه من المادة التي درسها .
- أن يكون فيه ما يحفز الطالب على التفكير بمختلف أنواعه ، كأن يتضمن أسئلة مفتوحة في نهاية كل فصل ، تستدعي التفكير والعصف الذهني والنقاش.
- أن يتناسب مع مستوى الطالب في لغته و أسلوبه وطريقة العرض وقدراته العلمية .
- أن يوجه الطالب إلى النشاطات المتنوعة ذات الصلة بالبحوث أو الأعمال الفصلية أو غير ذلك.

- أن يوجه الطالب إلى مصادر المعرفة الأخرى المتوفرة .
- أن يربط بين الأمور النظرية و التطبيقية .
- أن يعتمد إلى استغلال مصادر المعرفة والتعلم المتوافرة في البيئة المحلية .
- أن يربط بين الطالب وقضايا المجتمع المحلي المحيط به .
- أن يساعد الطالب على حسن فهم ما يقدمه له المحاضر .
- أن ينمي أسلوب التعلم الذاتي لدى الطالب ، ويزيد قدرته على البحث والاستقصاء .
- أن يساعد الطالب على التعلم الجماعي ويعزز روح الفريق الواحد .
- أن يكون له رقم إيداع في دار الكتب المصرية .

٧- تقويم الكتاب الجامعي :

يرتبط تقويم الكتاب الجامعي مع التقويم الشامل لنظام الجودة الشاملة للمؤسسات التعليمية ، ويعتبر إحدى آليات ضمان جودة العملية التعليمية .

ويراعى عند تقويم الكتاب الجامعي أربع قضايا رئيسة هي :

٧-١ مقدمة الكتاب :

١. تشرح أهداف تدريس الكتاب .
٢. تعرف بأسلوب تنظيم الكتاب وطريقة عرض محتواه .
٣. ترشد إلى الطرائق و الأساليب المناسبة لتناول مادة الكتاب
٤. تعطي فكرة موجزة عن محتويات الكتاب الجامعي .

٧-٢ محتوى الكتاب :

١. تتوافق بنوده مع بنود المقرر .
٢. تغطي موضوعاته مفردات المقرر .
٣. تجاري موضوعاته التغيرات والمستجدات .
٤. يتناسب مع الحصص المقررة له .
٥. يراعي دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها .
٦. يراعي تسلسل المعلومات وترابطها .
٧. يتناسب مع مستوى نمو الطلبة وقدراتهم .
٨. يربط بين المعلومات النظرية والتطبيقات العملية .
٩. يشتمل على نشاطات متنوعة تساعد على التفكير والاستقصاء .

١٠. يهتم بتوضيح المصطلحات و المفاهيم و يحتوي على قائمة بها .
١١. يحفز الطالب على التعلم الذاتي .
١٢. يساعد ضعاف الطلبة على التعلم والتقدم .
١٣. يتحدى الطلبة المتفوقين ويحفزهم للمشاركة والتعلم .
١٤. يشتمل على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية .
١٥. ينسجم محتواه مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة .
١٦. يشتمل على قائمة بالمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها لإثراء المعرفة .
١٧. يرسخ القيم الأصيلة والأخلاق السامية لدى الطلبة .
١٨. يتناول بعض المشكلات المعاصرة وبخاصة ما يتصل منها بحياة الطالب ومجتمعه المحلي .
١٩. يهتم بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة .
٢٠. يتضمن مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة .
٢١. الإكثار من الأشكال و الرسوم والجداول والصور التوضيحية المناسبة .
٢٢. تحديد أهداف كل فصل من فصوله .
٢٣. يشتمل على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية .
٢٤. الإشارة إلى مصادر تعلم أخرى، يمكن للمتعلم الرجوع إليها للاستزادة والتوسع في المادة العلمية .

٧-٣ أسلوب عرض المادة في الكتاب :

١. ترابط المادة العلمية والمحتوى العلمي الأكاديمي.
٢. عرض المادة بشكل متسلسل مترابط (منطقياً أو سيكولوجياً).
٣. عرض المادة بطريقة تتيح الفرصة لإدراج أكثر من وجهة نظر في الموضوع الواحد.
٤. استخدام مصطلحات علمية سليمة .
٥. توافر عناصر التشويق والترغيب .
٦. استخدام أساليب متنوعة للتقويم .
٧. التنوع في تمارينه وأنشطته وتطبيقاته .
٨. الربط بين المادة العلمية وبيئة الطالب كلما كان ذلك ممكناً .
٩. خلوه من الأخطاء الإملائية و النحوية .
١٠. الإكثار من المواقف التي تحفز الطلبة على الاستنتاج و التفكير .

١١. الإكثار من الأمثلة المحلولة التي تساعد الطالب على فهم المادة .

١٢. الخلو من الحشو والتكرار غير الضروري .

٤-٧ إخراج الكتاب :

١. طباعه واضحة النصوص والصور والرسومات التوضيحية والتخطيطية .

٢. مناسبة المسافات بين الكلمات والسطور.

٣. جودة الورق المستخدم في الطباعة .

٤. يحتوي على فهرس بالمحتويات موضحاً به أرقام الصفحات .

٥. تصميم الكتاب الخارجي يتلاءم مع محتوى المادة، ويتسم بالجذب والرغبة في

استخدامه .

٦. يتصف بالاتساق في استخدام علامات الترقيم .

٧. يتوافر فيه عناصر الجاذبية والتشويق .

٨. تدوين أسماء المؤلفين والمترجمين والمدققين على صفحات الغلاف

٩. الحصول على رقم إيداع من دار الكتب المصرية.

١٠. اشتماله على الاستشهاد المرجعي وفقاً للمعايير الدولية.

٨- وسائل تقويم الكتاب الجامعي :

تجري عمليات التقويم بعدة وسائل منها :

١. استبيانات وحدة ضمان الجودة بالكلية والتي تطبق على الطلاب في الأقسام

المختلفة.

٢. المقابلة الشخصية .

٣. الملاحظة والمشاهدة المباشرة .

٤. استبيانات عبر البريد الالكتروني .

٥. استبيانات عبر الإنترنت .

٦. الاختبارات التحصيلية .

٧. دراسات حالة .

٨. الدراسات التجريبية.

٩- أهداف تقويم الكتاب الجامعي :

تهدف عملية تقويم الكتاب الجامعي إلى تطويره ، وبالتالي الإسهام في تطوير التعليم العالي عبر تحديث منهجه ، وذلك من خلال :

- نشر ثقافة التقويم .
- زيادة وعي الأستاذ والطالب بأهمية التقويم .
- التعرف على معايير جودة الكتاب الجامعي .
- مراقبة جودة الكتاب الجامعي وضبطها .
- توظيف نتائج التقويم في تطوير الكتاب الجامعي وتحسين جودته باستمرار .
- استخدام نتائج التقويم في مجمل عملية التقويم بشقيه المؤسسي والأكاديمي ، تمهيداً للحصول على الاعتماد العام والخاص .
- تحديد الجوانب الإيجابية (نقاط القوة) والسلبية (نقاط الضعف) في الكتب الجامعية، بغرض اتخاذ القرارات الفاعلة لمعالجة المعوقات ورفع كفاية استخدام الموارد وتحقيق الأهداف المرجوة .
- تطوير الممارسات العلمية وإثراء البحث العلمي، وبناء القدرات في مجالات التأليف والتوصيف وإعداد الخطط الدراسية وتصميم المقررات التدريسية .
- الوقوف على توقعات المستفيدين ، ومدى رضاهم ، والتعرف على احتياجاتهم واقتراحاتهم
- توثيق الإجراءات والعمليات والتعليمات والأنظمة الخاصة بالكتاب الجامعي .
- بناء قواعد معلومات مفيدة ، واستخراج مؤشرات ذات دلالة.
- رفع درجة الثقة في مضمون الكتاب الجامعي ، ومدى ملاعته لأهداف المقرر ورسالة القسم والكلية والجامعة .

١٠- آلية التشجيع على التأليف الجماعي للكتاب الجامعي:

ينبغي تغيير الفكرة العامة عن الكتاب الجامعي وعلاقته بالمحاضرة التدريسية ، واعتبار المراجع العلمية هي أساس التحصيل ، مما سيؤدي وبالضرورة إلى عدم اعتماد الطالب على مصدر وحيد للمعرفة وهو الكتاب المقرر الذي قام بإعداده وفي أغلب الأحيان أستاذ المادة ، مما يجعل الطالب أكثر حرصاً على حضور المحاضرات ويحفزه على ارتياد المكتبات ، ويزيد من انضباط المحاضرة ، ويقوي بالتالي العلاقات والروابط الأكاديمية المطلوبة بين الطالب و أستاذ المادة وبين الطالب و الجامعة ، ولاسيما في الكلية ، وينمي روح البحث العلمي المنهجي وملكاتهما عند الطالب ، ويوسع الآفاق الذهنية لديه ، ويحسن من مستواه في اللغات الأجنبية بسبب حاجته واضطراره إلى

الإطلاع على المراجع الكثيرة والمتنوعة والاستزادة من محتوياتها ، وإلى الاحتكاك بالثقافات الأخرى والتواصل مع الفكر العالمي ومواكبة المستجدات باطراد في عصر المعلوماتية ومجتمعاتها .
ومن البديهي أن هذا التفكير الجديد يتطلب أيضاً تصحيحاً موضوعياً للعلاقة بين التأليف والترجمة وضبطها زمنياً وكمياً وكيفياً وهيكلية ، وتوسيعها بحيث تشمل الترجمة المجالات والدوريات والبحوث العلمية .

١ . إزالة جميع الشوائب العالقة ببعض الكتب بأقسام الكلية ، لترتقي إلى جدية التقويم العلمي ، وصرامة التدقيق اللغوي ، ودقة المصطلحات العلمية ، وجودة الطباعة والإخراج الفني للكتاب ، بداية من الغلاف وحتى الخاتمة .

٢ . دعوة مؤلفي كتب المقرر الواحد في الأقسام العلمية إلى تأليف المرجع العلمي التخصصي بالاعتماد على كتبهم الجامعية التي ألفوها سابقاً للمقرر ذاته بعد تعديلها وتحديثها وضبط مصطلحاتها العلمية .

٣ . تقوية حركة الترجمة وتوسيعها ولاسيما للمراجع والكتب والموسوعات العلمية لتكون جاهزة باستمرار في متناول الطلاب و الباحثين بأقسام اللغات بالكلية .

٤ . البدء في ترجمة البحوث الحديثة والمجلات والدوريات العلمية وبخاصة في الميادين والتخصصات الهامة .

٥ . تحديد بند للحوافز المالية الجزئية للتأليف الجماعي والفردى ، وربط التأليف والترجمة بالأعمال والنتائج البحثية .

٦ . زيادة المشاركة الفعلية في معارض الكتب المحلية والدولية لتسويق الكتب الجامعية من تأليف أعضاء هيئة التدريس بالكلية ، وذلك بهدف دعم الحركة العلمية والثقافية والفكرية العربية .

٩ . تشكيل لجنة عليا بالكلية لمراجعة وتقويم الكتاب الجامعي الصادر عن الأقسام العلمية .

١٠ . العمل على إنشاء وحدة متخصصة بالكلية أو مطالبة إدارة الجامعة بذلك لنشر الكتب العلمية على مستوى الوطن العربي بهدف دعم الكتاب الجامعي وتحسين نوعيته وإثراء تجربته .

١١ - التوصيات المتعلقة بمعايير الكتاب الجامعي بالكلية:

١ - توصيف البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية ، طبقاً للمعايير الأكاديمية .

٢ - إجراء تقويم شامل للكتب المؤلفة بالكلية ، والعمل على تطويرها وتحديث مفرداتها .

٣- تكليف أساتذة المقرر الواحد في الأقسام العلمية بتأليف المرجع العلمي للمقرر الذي قاموا بتدريسه لمدة لا تقل عن عشر سنوات.

٤- اعتماد وترجمة الكتب الجامعية المقررة في إحدى الجامعات العالمية من إحدى الدول المتقدمة ، وتكليف خريجي تلك الدول بهذه الترجمة (أقسام اللغات)، ممن أمضوا خمس سنوات على الأقل في تدريس ذلك المقرر.

٥- تشكيل لجان تدقيق علمي للمراجع العلمية ، وللكتب الجامعية ، على أن تتألف كل لجنة من ثلاثة أعضاء ، يقومون بتقديم تقارير المراجعة انفرادياً وسرياً إلى السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية.

٦- تدقيق الترجمة من قبل أستاذين اثنين من أقسام اللغات الأجنبية في الكلية يرفعان

تقريريهما انفرادياً وسرياً إلى السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية.

٧- تدقيق نحوي ولغوي للغة العربية بالنسبة للمرجع أو الكتاب الجامعيين ، وتكليف مدققين اثنين على الأقل ، يرفع كل منهما تقريره انفرادياً وسرياً إلى السيد الأستاذ الدكتور عميد الكلية.

٨- تدقيق جودة الكتاب الجامعي وفقاً للمعايير المتعارف عليها ، وتكليف وحدة ضمان الجودة

بالكلية بمتابعة بذلك.

٩- البدء في تطبيق تحويل المناهج الدراسية إلى مقررات إلكترونية .

١٠- إتاحة المقررات الدراسية على الانترنت ، ولاسيما في مختلف الاختصاصات النظرية باعتبارها إحدى تقنيات التعليم المتقدم.

١١- الحصول على أحدث مناهج وبرامج التعلم الذاتي في مختلف التخصصات ، باعتباره أحد أنماط التعليم المتقدم.

١٢- تنظيم سعر الكتاب الجامعي باعتباره أحد الموارد الذاتية للجامعة، وتسعير الكتاب الجامعي بسعر التكلفة الفعلية ، دون المساس بحصص الطلاب المحتاجين .

١٣- إنشاء مطبعة حديثة في الكلية.

إيجاد حوافز مجزية لجميع المساهمين في إخراج الكتاب الجامعي .

١٤- تخصيص جائزة لأفضل كتاب مؤلف ، ولأفضل مرجع مترجم ضمن كل اختصاص.

١٥- عقد جلسات حوار وعصف ذهني ، لمناقشة جوانب التطوير قبل صياغتها وتمكين جميع المهتمين من المشاركة في مناقشة محتويات الكتاب الجامعي ، قبل طباعته كأن ينشر

- إلكترونيًا لمدة محددة على مواقع الجامعات، بالإضافة إلى تنظيم حلقات نقاشية (سيمينار)
علمي يجمع بين المؤلفين والمترجمين والمدققين وأستاذ المادة وبين ممثلي المجتمع المدني.
- ١٦- وضع دليل لضمان جودة الكتاب الجامعي ، والعمل على تطويره بصورة دورية .
- ١٧- عقد العديد من اللقاءات والمحاضرات العامة لنشر وشرح جودة الكتاب الجامعي .